A/51/163
12 June 1996
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البنود ٦٦ و ٦٩ و ٧١ من القائمة الأولية*

تنفيذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة
للأسلحة النووية ضمانات من استعمال الأسلحة النووية
أو التهديد باستعمالها

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين
العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للصين
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيا النصوص الصينية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية لبيان
أصدرته وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية بتاريخ ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (انظر المرفقات).

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٦٦ و ٦٩ و ٧١ من القائمة الأولية.

وتقبلوا، سيدي، أسمى آيات تقديري.

(توقيع) وانغ سويسيان
السفير فوق العادة والمفوض
نائب الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

.A/51/50 *

مرفق

بيان وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية

أجرت الصين تجربة نووية في يوم ٨ حزيران/يونيه عام ١٩٩٦.

إن الصين تدعو إلى الحظر الشامل والتدمير الكامل للأسلحة النووية، وتوافق على تحقيق الحظر الشامل للتجارب النووية عملاً على بلوغ هذا الهدف. فقد أعلنت الحكومة الصينية على مآل العالم في شهر تشرين الأول/أكتوبر عام ١٩٩٢ أن الصين تدعو إلى السعي لعقد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في وقت لا يتأخر عن نهاية عام ١٩٩٦. ثم شارك الوفد الصيني بعد ذلك بموقف إيجابي في مفاوضات معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في جنيف. والصين سوف تشارك سائر الدول في مواصلة الجهود والسعي لأن يتم خلال العام الحالي عقد معاهدة عادلة، معقولة، قابلة للتفتيش، تتصف بعمومية الانضمام وأبدية المفعول.

إن امتلاك الصين قدراً ضئيلاً من الأسلحة النووية ليس إلا للدفاع عن النفس، حيث لا يشكل تهديداً لأي دولة. وقد تعهدت الصين رسمياً ومن طرف واحد بعدم المبادأة باستخدام الأسلحة النووية في أي وقت وفي أي ظرف كان، كما حملت نفسها الالتزام بعدم استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضد الدول غير النووية أو المناطق الخالية من الأسلحة النووية. وفي الوقت نفسه تناشد الصين بقوة كافة الدول النووية الأخرى الاستجابة على نحو إيجابي لمبادرة الصين والدخول فوراً في مفاوضات لعقد معاهدة عدم مبادأة أي طرف باستخدام الأسلحة النووية ضد طرف آخر والتوصل إلى اتفاق حول عدم استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية، بدون شرط، ضد الدول غير النووية والمناطق الخالية من الأسلحة النووية.

إن عالم اليوم لا يزال توجد فيه ترسانات ضخمة للأسلحة النووية ولا يزال مهدداً بحرب نووية ناتجة عن المبادأة باستخدام الأسلحة النووية. وفي هذه الحالة، لا تملك الصين إلا أن تجري أدنى حد من التجارب النووية الضرورية من أجل حماية المصالح العليا للدولة والأمة. والصين تتمسك دوماً بدرجة عالية من ضبط النفس في مسألة إجراء التجارب النووية حيث أن عدد التجارب التي أجرتها كان محدوداً جداً.

إن الصين حكومة وشعباً ستشارك حكومة وشعوب سائر دول العالم في العمل الدؤوب على بذل أقصى الجهود في سبيل تحقيق الغاية السامية المتمثلة، في إخلاء العالم من الأسلحة النووية في أقرب وقت ممكن ومن أجل حماية السلام الدائم والأمن للجميع.

وانطلاقاً من الموقف المذكور آنفاً تعلن الحكومة الصينية: إن الصين ستجري تجربة نووية أخرى قبل شهر أيلول/سبتمبر من العام الحالي للتأكد من أمن أسلحتها النووية وبعد ذلك سوف تتوقف مؤقتاً عن تجاربها النووية.

— — — — —